

تاريخية المفاهيم بين الفلسفة والعلم

تقديم

نعمل في لحظة التقديم على إثارة القضايا التالية:

- مركزية المفهوم في الأنساق الفلسفية
- مركزية المفهوم في المعرفة العلمية
- فلسفة العلوم حقل تخصصي يتناول العلم باعتباره موضوعاً للتأمل الفلسفي.
- تاريخ العلوم حقل تخصصي ظهر بشكل مستقل خلال القرن التاسع عشر الميلادي.

1 - تفاعل الفلسفة والعلم مجالاً لإبراز دينامية المفاهيم.

نستحضر في هذا السياق العلاقة الجدلية بين تاريخ الفلسفة وتاريخ العلوم، للإمساك بالتحويلات المعرفية التي تطرأ على المفهوم في سيرورته التاريخية.

2 - نماذج من البناءات المفهومية التي طبعت العلاقة بين الفلسفة والعلم:

- مفهوم المادة بين الفلسفة والعلم
- اللامتناهي بين الفلسفة والعلم
- مفهوم الحقيقة بين الفلسفة والعلم

خلاصات:

نقف في هذه اللحظة على العلاقة الجدلية بين الفلسفة والعلم، والتي طبعت مسار الوعي البشري.

المراجع

(لا نحترم الحروف الأبجدية في ترتيب المراجع، بل نضع المرجع بحسب نقط البرنامج، حيث يسعفنا عمل كارل ياسبرز وكتاب ما هي الفلسفة في بناء التقديم؛ أما أعمال ديكارت وهوسرل فنخصصها للمحور الأول، بينما الحديث عن أزمة الأسس في المحور الثاني):

Deleuze Gille. Guattari Félix. *Qu'es ce que la philosophie*. Les éditions de Minuit, 1991.

نقف في هذا الكتاب على علاقة الفلسفة بالعلم من جهة، ومن جهة أخرى على أطروحة المؤلف التي تؤكد أن الفلسفة هي إبداع وصناعة للمفاهيم، حيث يقول إنها مهمة الفلسفة عندما تبعد المفاهيم والكيانات، فيكون من العبث أن تنسب المفاهيم إلى حقل آخر غير الفلسفة حتى إن اهتمت بنفس المواضيع.

ياسبرز كارل، تاريخ الفلسفة بنظرة عالمية، ترجمة عبدالغفار المكاوي، دار التنوير للطباعة والتنوير، بيروت، 2007.

Descartes René. *OEUVRES PHILOSOPHIQUE ET MORALES* : Méditations métaphysiques . Bibliothèque des Lettres, Imprimerie Aubin, Lagugé Vienne ; 1948.

Husserl. E. *Méditations Cartésienne introduction à la phénoménologie*. Traduit par M^{lle} Gabrielle Peiffer et Emmanuel Levinas, LIBRAIRIE PHILOSOPHIQUE J. VRIN, Paris, 1966.

سوف نركز على التأمل الثالث باعتباره يلخص لنا، إلى حد بعيد، دلالة الأنا أفكر الديكارتية في مقابل الأنا الترنسندنتالي الهوسرلي... فمن خلالهما سنتحدث عن الأبعاد الفلسفية والابستمولوجية لمفهوم الأسس الذي يشكل صرح كل معرفة، سواء كانت فلسفية، أو علمية.

أزمة الأسس في الرياضيات

Cantor . *Fondementd d'une théorie générale des ensembles*. PP. 35 – 52.

Russell, Bertrand. *Histoire de mes idées philosophiques*. Editions Gallimard , 1961, pp. 92 – 268.

أزمة الأسس في الفيزياء

Hawking , Stephen. *Sur les épaules des géants : les plus grands textes de physique et d'astronomie*. Dunod, 2003 pour la traduction française ISBN .

يحتوي هذا العمل على نصوص فيزيائية تفيد الوقوف على مفاهيم المادة والحقيقة واللاتناهي:

Newton. Isaac, *Principes mathématiques de la philosophie naturelle*.

Einstein. Albert, *Relativités*,

Hawking . Stephen, Roger Penrose. *La nature de l'espace et du temps*. Editions Gallimard, 1997.